واعلم انه لم يظهر لكون الفصل بالاصلي يمنع الذكر في غير الفا فلينظر وجه
فيه وكالهمزة فانها تغلب زيادتها اولاً لا وسطا فلا الحكم بزيادتها الا بدليل
ظاهر كشمال وكذا آخرا لا بعد الف زائدة كعلبا مع ثلاثة اصول
لا اقل اذ لا يكون الكلمة على اقل من ثلثة فقط اي لا اكثر منها لانه
يثبت بالاشتقاق عليه زيادتها اذا كانت كذلك كاحمر واصفر واغلم وارنب وافدح
فرد ما لم يعلم فيه بالاشتقاق انه ما وكل وهو الذي عده افعل
بالحكم بزيادة الهمزة لذلك والمخالف القائل بما لم يعلم بالاشتقاق زيادة
همزته المصدرة حكمنا باصالتها فقال افكل فعلل كجعفر مخطي
لما ذكره سيبويه من وجوه ترك صرف اوكل لو سمي به ولو كان فعللا
لصرف وانصاله كان فعللا لحاقي بان فعلل بفعلل فعلله ما اوله همزة
واصطبل فعلل كقرطعب بالحكم باصالة الهمزة اذ لم يعرف بالا
شتقاق عليه زيادتها فيما فوق الثلثة الاصول حتى يحمل عليه ما جهل
والميم كذلك اي كالهمزة تغلب زيادتها في الاول مع ثلاثة اصول
ولا زائد مع اربعة فمنبج اسم بلد محمول في الزيادة على نحو مقتل
ومصون حمل المجهول على المعلوم واذ انقدحت على اربعة اصول كما
في مرزنجوش حكم باصالتها ولا الحكم بزيادتها غير اول الا بدليل
ظاهر كدلامص ومطردة اي زيادتها في الجاري على الفعل يعني به
المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والزمان والمكان كالمدحرج
والآلة كالمحلب وهو خلاف المشهور اذ المشهور في الجاري على الفعل
انه اما بمعنى الموازن كاسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي
ثم قال جاريان على المضارع أي موازنان له او بمعنى المشتق منه
الفعل

كما قال في الكافية المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل اي المشتق منه
الفعل وقال في موضع الجاري على الفعل المتصل بالفعل لكان صوابا
واطرادها زيادتها في المتصل بالفعل اعم من ان يكون بعدها ثلاثة اصول فقط
او اكثر وكذا الهمزة يكون بعدها اربعة اصول في المتصل بالفعل وهي همزة
الوصل في نحو الاستخراج والاحرنجام واعلم ان للمصنف كثيرا ما يورد
في هذه العوائد ما يعلم زيادته بالاشتقاق كما ذكر من زيادة الميم
في الجاري على الفعل وكما سيأتي وغيرها فان بنى جميع ذلك على قوله
فيما لم يعلم بالاشتقاق فهو غلط وان قصد تبرك وشأن العوائد سوى
عرف زيادتها بمجرد الغلبة اولها وبشيء آخر من الاشتقاق وعدم
النظر فيحتج كذا قال الرضي والياء زيدت مع ثلاثة اي اذا ثبت ثلثة اصول
غير الياء فالياء زائدة سواء كانت في الاول كيرمع ويضرب او في الوسط
كرجيم وقليتواو في الآخر كالليالي قوله فصاعدا اي فما زاد على ثلثة
فانها لا ترد معه الا في اول الرباعي فانه يحكم باصالتها الا فيما يجري
على الفعل يعني كيدحرج فانها فيه زائدة قال الرضي وعندي
ان حروف المضارعة حروف معنى لا حروف مبنى كنوني التثنية و
الجمع بعني فلا وجه لعدها في الزوائد هنا وقوله فيما يجري على الفعل
قال الرضي وهم خفيه الاتي الفعل وان الاسم الجاري على الفعل الاسم
في اولها ويمكن توجيهه بانه على اختيار الكوفيين ان الفعل اصل
المصدر ويريد بالفعل هنا المصدر فانه يطلق عليه او اراد بالفعل
المصدر ايضا وبالجري مطلق الاتصال وان كان خلاف المشهور
ولذلك اي لانه لا يحكم بزيادتها في اول الرباعي ويحكم بزيادتها في غيره

ليكون اعم اذ لا سيما للموضع والزمان هما جاريان على الفعل مع عدم ابدا

اليرمع حجارة بيض رقاق واليلمع السراب والرجل الكذاب

كاسم الفاعل واسم المفعول

Copyright © King Saud University